

## 2 بشرى زكريا بحيى ومقتل زكريا عليهما السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:26](#)

ان مع نبي الله زكريا في ثلاثة امور مع ناسبه واسمه ومع حرفته او مهنته ومع كفالته لمريم عليها الصلاة والسلام ونحن معه اليوم وهو يطلب من ربه سبحانه وتعالى - [00:00:46](#)

وريثا نبيا وريثا نبيا وكيف كان ذلك وعطاء الله له الذي يعطي بغير حساب تعالى اسمه وتعالى صفاته واعظم شأنه سبحانه وتعالى زكريا عليه الصلاة والسلام كنا معه لما دخل على مريم وجد عندها رزقا. قال يا مريم انى لك هذا؟ قالت - [00:01:12](#)

هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هذا في سورة ال عمران قال رب العزة سبحانه بعدها هنالك هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك - [00:01:47](#)

هنا دعوة بسورة مريم نادى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا الى اخر ما قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:10](#)

وفي سورة الانبياء وزكريا اذ نادى ربه نداءه بقى وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين يبقى عندنا دعاء ونداءات دعاء في ال عمران ونداء في مريم - [00:02:43](#)

ونداء في الانبياء وزكريا اذ نادى ربه مازا قال في ندائه؟ ربي لا تذرني فردا فرضا في ايه؟ فرضا بالعبادة والذكر والطاعة اريد معينا معي اريد صاحبا لي اريد وزيرا لي من اهلك ما قال موسى من قبل - [00:03:14](#)

واجعلني وزيرا من اهلي هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا. هكذا يطلب زكريا لا تذرني فردا وانت خير الوارثين - [00:03:43](#)

بسورة مريم فاستجبنا له هنا في سورة الانبياء عفوا فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه فاستجبنا له الفاء التعقيب على طول ووهبنا له يحيى واول اسم يحيى في الوجود هو يحيى هذا - [00:04:06](#)

عليه الصلاة والسلام ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه تحمل على معنيين اصلحنا له زوجة وبعض اهل التفسير او اهل العلم زكروا وجها اخر للاصلاح وهو بعيد ولا اميل اليه ولا اقول به ابدأ ابدأ - [00:04:38](#)

اصلحنا له زوجه اصلحنا هيئاتها ومنظرها لانها قد بلغت المئة امرأة بلغت المئة. اكيد طبعا في تجاعيد المنزر مش جذاب ممكن تكون سنانة وقعت بياض في الشعر. سن بقى - [00:05:03](#)

ملامح الشيخوخة اصلحنا له زوجه جعلناها ذات منزر حسن جعلناها جذابة له جعلناها مقبولة حبينها اليك كانها صارت بكرا كانه تزوج من جديد. هي هي نفس الزوجة لم تتغير لكن اصلحها الله - [00:05:33](#)

بعض العلماء كما قلت قالوا كان في براءة في اللسان وسوء في الخلق فكل هذا ذلك وهل نبي الله تطيب نفسه ويميل قلبه الى بريئة

الخلق والى طويلة اللسان اصلا وهو الشاب لما اراد ان هذا شيء بعيد جدا - [00:06:01](#)

ثم صحبتها لذكريا. السنين دي كلها ما صلحتش حاجة منها هذا كلام بعيد فاصلحنا له زوجه المعنى الاول جعلنا جعلناها صاحبة منزل جميل جزابة اه فيها الانوسة كلها فهالشباب كله - [00:06:23](#)

جميلة فين التجعيد ده؟ طب ما هم بيقوا ناس شيب وبيعملوا تجميد بعديها نقول صلحناهم فدي بقى اللي ربنا اللي صلحها ويبقى التجاعيد بقى والحاجات اللي في الوجه والكلام ده كله مشي خلاص ترجع وتشبه. والفنانات لحد ما ويموتوا وهم - [00:06:48](#)  
عمالين لحد ما يبقى خلاص ما فيش عضلة تتشد ولا في منزل ثاني يتعمل حاجة حلوة كده اه بس ما فيهاش اي شيء من الانسانية. ولا الجازبية. عروسة شمع قمع - [00:07:09](#)

انما زوجة زكريا اصلحت اصلحت باصلاح الله اصلحنا له زوجه. ده المعنى الاول. المعنى الثاني اصلحنا له زوجه كان فيه شيء عطلان شيء متوقف ما هو اللي قال كده والقرآن - [00:07:28](#)

وامراتي عاقر عاقر يعني جهاز الاخصاب والانجاب عطلان ما يشتغلش ما يشتغلش ما فيش تببيض البويضات بتطلع بتطلع خربانة مسلا لا الشيء العطلاني يشتغل الشيء اللي ما بينتجش ينتج الشيء المتوقف يتحرك - [00:07:51](#)

هي دي يبقى اصلحنا له زوجة جعلناها صالحة للانجاب بعد ما كانت غير صالحة للانجاب بقت صالحة للانجاب. لا معنى لها غير ذلك اصلاح الهيئة او اصلاح الظاهر واصلاح الباطل اللي هو محتاجه زكريا وهو محتاج الاثنين. عليهم الصلاة والسلام - [00:08:14](#)  
واصلحنا له زوجه. الدروس اللي باعنا في اليوم بقى يا اخوانا ثلاث ايات او ثلاث مقاطع دول في ال عمران وفي مريم وفي الانبياء لهم دروس عظيمة جدا. الدرس الاول - [00:08:36](#)

هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. كلام كده خلص هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة - [00:08:54](#)

انك سميع الدعاء بعديها على طول فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب في سورة مريم اذ نادى ربه نداء خفيا قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شقيا. الايات - [00:09:19](#)

يبقى عندنا النداء اللي في ال عمران يغير الدعاء اللي في ال عمران غير النداء اللي فيه. مريم ولا الانبياء ده دعاء واذا نداء وده في مكان وده في مكان - [00:09:51](#)

ونستنتج ايضا ان في محرابان لمريم ومحراب للزكريا. مكان عبادة. المحراب مكان العبادة. يبقى فيه محراب لمريم كانت فيه اللي هو تصهولها تعبد الله فيه وهو ده لما دخل عليها ووجد عندها فاكهة الصيف في الشتاء وفاكهة الشتاء في الصيف - [00:10:15](#)  
وسألها قالت ايه بقى هو من عند الله هنالك يعني في اللحظة دي وفي المحراب ده وفي اللحظة ده بالزات فورا. دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك - [00:10:44](#)

ذرية طيبة. انك سميع الدعاء ايه اللي خلاه ايه اللي حرك فيه دي؟ هو مش عارف ان ربه سميع الدعاء ومش عارف ان ربه سبحانه وتعالى هو اللي بيرزق يعلم كل هذا. امال ايه؟ ايه اللي هيح عنده الرغبة في الدعاء - [00:11:07](#)

او حال مريم يبقى ناخذ من دي اول حاجة بقى مريم فاتحة خير على زكريا. فاتحة خير. اي والله شفتم بقى شفت ممكن تكون بنتك هي مش بنته لكنه كفلها ممكن تكون بنتك فاتحة خير عليك - [00:11:31](#)

فما تياسس وتزلع يعني وبنت وبتاع وكان عاوز ابو شنب هو اللي كان هيحمل اسمه ويحجب الورسة بقت الهلوسة بقى. انت عارف بقية الهلوسة. هلوسة الناس اه ما هو الذكر بقى - [00:11:55](#)

لا اه شف دي فاتحة خير مريم ايه فتحة الخير فين؟ يعني عملت له ايه هيدت عنده الرغبة في الدعاء لان الله سبحانه وتعالى يحب ذلك. طب ونشد زي كده ما كنش بيده كان بيدعو - [00:12:16](#)

بس الموضوع ده موضع تجديد دعوة موضع فيوض في فيض يرى امامه فيضا يرى ما حدش بيقول له يرى امامه فيضا وتجليات وكلامها كلام جميل هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. طب الرتب زكريا اعلى من مريم - [00:12:35](#)

يبقى الحكمة ضالتك ايها المسلم وقت ما تلاقيها امسكها عض عليها بالنواجس عض عليها مريم تعمل كده؟ ايوة حركت عنده الرغبة هنالك دعا زكريا ربه بل اول هي فتحة خير عليه. الامر الثاني - [00:13:10](#)

في محرابين. المحراب الاول اللي دعا فيه الدعوة الاولى دي. ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب دي غير الدين - [00:13:34](#)

يبقى الامر الاول دعاء ده كان فيه محراب مريم طبعا لما راح بالحراة ليل او نهار بقى الله اعلم بس دي دعوة خلاص وقالها. وطلب من الله سبحانه وتعالى واستجيب فوراً واستجيب - [00:13:53](#)

واستجيب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة الدعوة استجيبت امال ايه بقى الجديد في صورة مريم بقى؟ سورة مريم دعاء ثاني ومحراب ثاني الدرس الثالث اهو. ان هو بقى في محرابه هو - [00:14:09](#)

خلاص مسألة الولد دي عمالة ايه تتحرك جواها عمالة تتحرك جواها. لما راح من حراة عمل ايه ثاني؟ نادى نادى قاد نداء خفيا نداء خفيا قال ربي هب لي من لدنك وليا - [00:14:29](#)

يرثوني ويرثوا من ال يعقوب واجعله ربي رضا. كل ده ايه بقى؟ ما هو نفس الكلام نفس المضمون اللي في ال عمران. ايه الجديد؟ لا جديد قال ايه بقى اني - [00:14:54](#)

وهنا العظم مني واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك ربي شقيا واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا. فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضا - [00:15:07](#)

ايه الجديد؟ الجديد ان هو بقى في المحراب بتاعه بلحظات الخلوة والمناجاة نادى بقى النداء الخفي قال فيه كل المعاني دي وعرض فيه حاله على الله يبقى بعيد عن الانذار حتى نزر مريم - [00:15:34](#)

لما كان يقوم يصلي في محراب مريم ويقول كده لا خلوة يبقى خد مني درس عمرك كله اهو الخلوة مع الله تعرض حالك عليه تشكو له وحده قل له كل اللي عندك - [00:15:56](#)

الدعاء لا بيتحفز من كتاب ولا بينكتب لحد الدعاء يخرج من القلب اللي انت عاوزه تقوله نادى نداء خفيا بس ما حدش سامعه لوحده قال ايه؟ وهن العظم مني. الله! طب ما ربك يعلم - [00:16:12](#)

واشتعل الرأس شيئا واشتعل يعني ما فيش ولا شعرة سودا في رأسه وان النار فعلا لما بتزيد قوي على الشيء بيبيض لو مسكت حديد مسلا تفضل تولع الحديد تولع تلاقيه احمر. زود في النار تلاقيه ابيض فعلا وبعد كده يتفحم ويتحضر وما يبقاش حديد - [00:16:34](#)

كده يعني معناه انه شعر رأسه رأسه كل ابيض ابيض. اشتعل الرأس شيئا يعني كله ابيض. ما فيش ولا خلاص بيضاعف ايه هنا بقى الجديد معنا في مريم سورة مريم؟ عرض الحال - [00:16:55](#)

لابد ان تعرض حالك على الله انت لما تشع بالاستغناء عن الله انت احقر خلق الله لازم تعرض حالك طب انا حالي حلو وزى الفل هعرض ايه ما انا كويس فلوس وعيال وزوجة وراحة ومشاريع ايه ما انا مش ناقصني حاجة - [00:17:15](#)

ايها الاحمق ايها السفية البعيد الاغبي انت فقير مهما كنت انت فقير. مش انت ده انت وكل الخلق. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله فهنا بقى زكريا بيعرض الحال. فيه برضو ناس اغبية وبيرددوا كلام لا اصل لها كلام باطل. يقول لك علمه بحالي يغني عن - [00:17:39](#)

هذا كلام باطل. هذا كلام باطل. علمه بحالي يغني عن سؤالي. الله عز وجل كما قال عنه رسول قولوا الله من لم يسأل الله اغضب عليه يقول انا هسأله ليه؟ ما انا مش محتاجه في حاجة. انا مش محتاج حاجة. الله اكبر. والله العزيز سيعطيك درسا - [00:18:09](#)

تحتاج في كل شيء وتفتقر اليه في كل شيء قبل ان تموت قبل ان تموت. انت احسن من فرعون الملعون. دنيا واخرة. الانهار تجري من تحته. والجنون والدنيا كلها رهن اشارته. يقول انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من اله غيري. ولما احتاج الله ما وجد الله - [00:18:37](#)

امنت انه لا اله الا الذي امننت به بنو اسرائيل. اخرس اخرس يا ملعون. ده فعل مين؟ فعل جبريل اخرس يجيب طين من البحر ويحطه في فمه اخرس ولا الكلام ده هنستجيب لكم ولا جبريل بيعمل كده ليه خايف - [00:19:05](#)

لان يعلم جبريل عليه الصلاة والسلام ان رحمة الله سبقت غضبه فمممكن ربنا يرحم يرحم النبي ادم ده. جبريل مش عاوزه يطرحها وانت هتستفيد ايه يا جبريل من رحمته ولا ما يستاهلهاش اصلا. فهو فعلا قالها في وقت جه الرد قال وقد عصيته - [00:19:26](#)

قبله. يعني الان صرت فقيرا الان ما بقاش معك جنود. الان ملك مصر ما بقاش بتاعك الان النهر يجري من فوقك والبحر بيركب عليك وبيغرقك فانت اوعى تستشعر في يوم ما - [00:19:45](#)

انك غني عن سؤال الله هي دي طب زكريا في محراب مريم دعا ربه. هنالك دعا زكريا ربه. انما عاوزه حاجة كمان ، ايه لسة لسة الرغبة عمالة تتحرك. الدعوة استجيبت الدعوة - [00:20:08](#)

الدعوة استجيبت لكن ما زال هو مع الرغبة فلما خلا في محرابه يبقى راح محرابه هو بقى دعا زكريا نادى ربه نداء خفيا قال ربياني اهو ده وصف الحال اهو بقى. وصف الحال - [00:20:26](#)

اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي شئت يعني ايه لم اكن بدعائك ربي شقيا يعني يا رب ان تعودني قال له هو عوض زكريا بس لأ عوض كل الناس - [00:20:46](#)

عودتني اني اذا دعوتك تعطيني واذا سألك عبادي مش زكريا بس. عني فاني قريب اجيب يبقى لم اكن بدعائك ربي شقيا يعني كلما دعوتك اعطيتني درس الرابع اني زكريا لما دعا ربه - [00:21:02](#)

رزقه الله بغير حساب دعى ونادى ذكره رزقه الله بغير حساب زي ما رزق مريم فناداته الملائكة اهو وهو قائم يصلي فين؟ في محراب. اي محراب المحراب بتاعه هو بقى - [00:21:27](#)

لان الاية الاولانية لما كانت معنا دخل عليها زكريا المحراب. لو عايش معها في نفس المحراب ما كانش يستغرب لما يلاقي الفواكه والرزق يبقى ان هو عايش خارج المحراب. فين؟ له طبعاً حياته ومهنته ومعيشته وله محرابه. فلما بيدخل عليها محرابها هي استغرب - [00:21:53](#)

بقى او يعني الشيء اللي هو وجده عندها فيبقى زكريا عليه الصلاة والسلام لما دعا ربه ونادى ربه النداء الخفي جاءه الرزق من حيس لا يحتسب جاءه الرزق فناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:22:13](#)

بمحرابه هو قائم يصلي قائم يصلي شفت بقى قائم ايه؟ يصلي. يبقى احسن وضع تعرض فيه حالك على الله الصلاة الصلاة واسجد واقترب وطبعاً متطهر ومستقبل القبلة. اعرض حالك بقى - [00:22:39](#)

وخفي يعني يقفل الابواب وطفى الانوار واخلو مع ربك حدش يسمعك نداء خفيا فناداته الملائكة ياه نادته؟ ايوة. وهو قائم يصلي. طب ما تطولوا بالكم لما يخلص ويسلم. لأه. وهو بيصلي. قال ابن - [00:23:01](#)

كسير نادوا نادوه شفاة خاطبوه خطاباً شفهة بصوت مسموع يا زكريا الله اكبر ده لسة بيصلي طب طولوا بالكم لأ فناداته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك - [00:23:23](#)

وان الله يبشرك. الاتنين صح قراءتين قرأ بهما النبي. ان الله يبشرك ان الله يبشرك. كذلك برضه فناداته الملائكة دي رائد جمهور القراء فناده الملائكة قراءة اه حمزة والكسائي ويعقوب. فناده الملائكة والاتنين صح - [00:23:47](#)

قرأ بهما النبي صلى الله عليه وسلم نادته الملائكة يبقى اسند النداء الى جماعة الملائكة والفعل يسند الى جماعة جاز تأنيسه بيعتبروا ان هم جماعة نادته جماعة من الملائكة. يعني مش واحد؟ اه اكلها صوت كزا ملك يا زكريا يا زكريا - [00:24:13](#)

ايه ايه ايه ان الله يبشرك ان الله يبشرك. وهو بيصلي وهو قائد وهو قائم لازم يمد ايدي وهو قائم اه حاد حاله وهو قائم حال جميلة قوي حال حلو قوي - [00:24:38](#)

وهو قائم يصلي في المحراب فناده الملائكة هكذا قرأت ايضاً ناداه الملائكة اي ناداه جبريل بيعتبر ان هو واحد من الملائكة بل هو السيد الملائكة. فناده الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. ان الله يبشرك - [00:24:57](#)

يحيى مصداً بكلمة من الله وسيد وحصر. كل ده قالوه؟ اه وسيدا وحاصورا نبيا. الكلام بقى لما نعوزه بقى ان شاء الله في الحديث عن سيدنا يحيى قال ربي انى يكون لي - [00:25:20](#)

ولا وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر امال انت عاوز ايه الكلام ده خليه شوية دلوقتي طلب من الله كمان ايه ؟ قال رب اجعل لي اية لانه لما قال كده الملائكة او جا له الرد - [00:25:37](#)

وامرأة عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء اذا اراد امرا فانما يقول له كن فيكون قال رب اجعل لي اية قال ايتك قال ايتك يبقى الرزق

الدرس اللي معنا بعد كده ايه؟ الرزق جه لمريم - [00:26:01](#)

ولزكريا وهما الاثنين فين في المحراب فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى او ان الله يبشرك بيحيى كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. يبقى الرزق بييجي للناس والناس فين؟ والناس في المحل - [00:26:27](#)

ما شاء الله! اهي دي الدروشة بقى هتسمع الردود ديت والتعليقات دي. خليككم بقى في المساجد وشوفوا بقى مين اللي هيزرع الاراضي ويشغل المصانع. ما حدش قال كده وليقول هذا الا الاحمق الغبي - [00:26:54](#)

المحراب والورشة العملية لكل الصناعات والخبرات المحراب ده ورشة العمل هي دي المحاريب اماكن العبادة المساجد اماكن الصلاة ينطلق منها كل من عمل طب هندسة زراعة صناعة ملاحة حدادك جارة اي شيه في الوجود لازم ينطلق من الورشة دي - [00:27:12](#)

اي بلد اي ناس ينطلقوا من غير هذا الموضع افسد ناس واحقر ناس واغبي ناس طالما ما انطلقوش من المساجد مهما يعملوا مهما يعملوا عندهم يبقى اكتفاء ذاته اغبي ناس واحقر ناس - [00:27:44](#)

طالما لم ينطلقوا من المساجد ازا لم ينطلق اصحاب الحرف والمهن وكل شيه في الوجود من المسجد لا بركة اولا في عمله مش بركة اه ممكن كتير يبقى كتير كتير قل لا يستوي الخبيث هو الطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. خد درس - [00:28:05](#)

درسا عظيما من ايه؟ ان رزق الاثنين جالهم وهم في المحراب نادته الملائكة وهو قائم يصلي طب بالله عليك اجري يمين وشمال وما بتصليش. ومحروم من الولد محروم من الولد - [00:28:26](#)

لحكمة يعلمها الله وحوش واعر وسفر برة وروح وتعال وبيعلم فلوس قد كدهو حقن مجهري مش عارف اطفال انايبب كله فاشل فاشل فاشل فاشل وجايز يضحكوا عليك ويجيبوا لك حاجة مش بتاعتك اصلا. عشان يرضوك وخلص. والعملية تنجح باي شكل من الاشكال. مش منك اساسا. وبعدين مش فارقة. اهم حاجة تفرح - [00:28:41](#)

وتدعوا لهم وربنا يبارك لكم ويحيا الطب وهو اصلا انت واخذ على قفاك زي ما بيقولوا اعلى حاجة مش بتاعتك اصلا. وارد كل ده وارد في غياب الضمائر والايه؟ والدين - [00:29:02](#)

لا نجاح لاي شيه الا من المحاريم. طب سيدنا زكريا عمل ايه؟ هنشوف الاسباب بعد كده ما عملش حاجة ما عملش حاجة. فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب. يقول يعني يعني انا بعد السنين دي كلها هقف وادعي لربنا يديني ربنا يراضيني - [00:29:17](#)

او طالما انت بقى حطيت المسألة في باب التجربة يبقى ايه؟ رزقك على الله لكن انقلها الى باب اليقين طول ما المسألة في باب التجربة خليك عند التجربة انقلها الى باب اليقين تنجح - [00:29:35](#)

هو ده اللي في عقله سيدنا زكريا ما بيحربش انك سميع الدعاء فنادته الملائكة يبقى الرزق يا اخوانا بدايته منين؟ من المحاريب بديته منين؟ من المساجد. الرزق عاوز تنجح المسجد - [00:29:56](#)

في اي مجال عاوز ترزق ابدأ من المسجد. صل فجرك صل جميع اوقاتك وبعدين اتحرك اتحرك ابدأ حياتك بالمسجد صلاة فجر جماعة وبعدين كده يروح مطرح ما تروح بقى اه - [00:30:15](#)

لذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه العزة يا ابن ادم تفرغ لعبادته املأ صدرك غنى واشد فقرك والا تفعل او وان لم تفعل ملأت صدرك فقرا - [00:30:31](#)

ملأت صدرك شغلا ولم اسد فقرك ملأت صدرك شغلا تلاقي دايما كل صدرك ملان هم وشغل وقرف وزمانته ازا ما انت فقير لان كان سيدنا زكاري نجار ما كانش قاعد في المسجد على طول لا كان نجار وله حرفة - [00:30:53](#)

ومع ذلك شف القرآن اهو بقى. يبقى رزقهم الاثنين جالهم منين؟ وهم في المحاليل الدرس التالي بعد ذلك رزق مريم ورزق آ زكريا بيدينا لفئة عزيمة جدا وهي ان الاسباب - [00:31:11](#)

لا دخل لها ابدأ بقضاء الله وعطاء الله يعطي باسباب وبغير اسباب يمنح باسباب وبغير اسباب مريم رزقها جاي لها منين؟ من غير سبب ده ما قالتش لحد روح مسلا والبياعين عارفين مريم طفلة صغيرة روحا هاتوا كل الفاكهة لمريم. يدوها مسلا ببلاش -

[00:31:34](#)

هاتوا كلوا لحم المريم. ما حصلش ما بعثتش حد يروح يجيب لي كده ابدأ. هو ما جابش اومال جه فين؟ تبص حواليتها تلاقي الحاجة موجودة. سموه تاكل بس فين الاسباب - [00:32:02](#)

ما خرجتش اصلا من المحراب. اين تعمل لاسباب هنا؟ ولا شيء ولا شيء حتى الاية بتقول هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب الحساب بتاعنا رجل زكر صالح للانجاب زائد امرأة صالحة للانجاب يساوي - [00:32:16](#)

اولاد مش هو ده الحساب بقى بتاعتنا طيب تعال بقى نطبق على زكريا رجل شيخ كبير اشتعل رأسه شييا ما عادش بينجب غير صالح للانجاب. زائد امرأة صالحة للانجاب يساوي ما فيش اولاد - [00:32:49](#)

ليه؟ لان الراجل اصلا كبير ما عدش بينضي او رجل صالح للانجاب زائد ما هي دي مش الحسابات اللي عندنا؟ زائد وناقص وعلة وفيه ولا مش ايه؟ مش دي الحسابات بتاعتنا - [00:33:14](#)

دي الحسابات بتاعتنا. رجل صالح للانجاب. زائد امرأة عاقر يساوي لا اولى الحسابات بتاعتها. يعني اي واحد من دول كاسباب بقى. اي واحد من دول يعطل النتيجة. اذا كان الرجل غير صالح - [00:33:30](#)

امرأة صالحة ما فيش انجاب الرجل صالح والمرأة غير صالحة ما فيش انجاب. ادبني عقلك بقى يا ابو اسباب يا ابو اسباب ياللي صار الناس بيعبدوا الاسباب وترك رب العباد تركوه. بقوا يعبدوا الاسباب - [00:33:48](#)

ويتفلكوا وللأسف منسوبين للدين وهم صبة في جبين الدين. سبة والله. كله عمال يتكلم والاجراءات ومش القراءات والاية يا اخي فوق بقى فوق من الغيبوبة اللي انتم فيها ومش هيفوقوا وباين عليهم اصلا - [00:34:06](#)

ادي اهي بقى يعني لو الراجل صالح والمرأة غير الصالحة ما فيش. الرجل الرجل غير صالح والمرأة صالحة ما فيش. يعني كل واحد منهم كفيل بعدم وجود اولاد ادبني عقلك بقى لما الاتنين يجتمعوا - [00:34:22](#)

الرجل غير صالح او شاب والمرأة عاقر وبعدين يبقى في ولد وولد ايه بقى؟ ولد مشوه. اها ولد لسه عاوز يخش حضانة وعاوز وعاوز وعاوز ولد زي ما بعض الناس اللي ربنا يطعم كل المسلمين المحرومين. يقول لك يا رب ادبني بنت ولو عميا - [00:34:40](#)

مسلا ابدأ ابدأ ده ولد زي ما هنعيش معه ان شاء الله سيدا وحسورا ونبيا من الصالحين. ايه الحلاوة دي! كل ده! ايوة خلقة ما فيش بعد كده. اخلاق ما فيش بعد كده. اسم اسم لاول مرة يسمى به بشر. يحيى - [00:35:03](#)

يحيى دي شيء عجيب والله. اسمه وفعل في نفس الوقت. يحيى اسم يحيى اللي مضارع من ايه من حيا اه يحيى اسمه فعل اسمه فعل ويحيى يموت شهيد عشان يظل يحيى. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. الكلام ده ان شاء الله نبقى ايه - [00:35:28](#)

اتكلم عنه. الشاهد انه الرزق جه بقى فين الاسباب ما فيش اسباب لاسباب مع مريم ولا اسباب مع زكريا عشان بقى نريح دماغنا في حكاية الكورونا والاسباب والكلام ده بقى والتنطع - [00:35:55](#)

والخلل اللي اصاب العقيدة والعقيدة اللي راحت لحالها ما يبقاش في سقة في الله ولا يقين في يقين في الله سبحانه وتعالى ها الاسباب عطانة اهي كل حاجة كل حاجة خربانة خالص - [00:36:12](#)

ومع ذلك سبحانه الله سبحانه الله! زي ما قلت لك يحيى غير صالح زوجته غير صالحة. اي واحد من دول بس كفيل بان ما يبقاش فيه ولد. يتجمعوا الاتنين ويبقى فيه ولد؟ ايوة - [00:36:24](#)

ليه؟ لان اللي بيعطي بالسبب يعطي من ايه؟ من غير سبب اللي بيعطي بالسبب اه دي سنة سنة في الوجود ماشي ويعطي بغير السبب. تبقى الاسباب وقفت يحركها تاني ما انا عاوزك تعيش برضه المسألة دي. ايه اللي حصل؟ اصلحنا له زوجة. الله! يعني المبايض

اشتغلت تاني تشتغل؟ ما تشتغلش ليه؟ الله! وتطلع بويضات! اه الله! يا عم ده الرصيد خالص - [00:36:38](#)

انت ما لك انت؟ انت مالك ومال الرصيد احنا عاوزين بويضة ولو واحدة مالك انت ومال الرصيد الرصيد يجي فيه

تاني حيوانات منوية خلصت خربانة لأ تصحى تاني تصحى تاني اللي اعطى بالسبب يعطي بغير سبب - [00:37:03](#)

فلازم تعيش دي يقينا عمل ايه بقى سيدنا زكريا؟ خلاص اتأكد من المسألة دي. اتأكد ان الملائكة بتقول له بصوت وهو سامع وهو

بيصلي ان الله يبشرك بيحيى. اي ببقى عرف ولد اسمه جاي يحيى - [00:37:24](#)

طب ام قال ايه؟ قال ربي انا يكون لي غلام ازاي اربي اهو نفس الكلام اللي بيدور عندنا دلوقتي يعني يمكن ظرف دماغ سيدنا مش

شك لأ لأ مش شك. انما يعني ايه ها الاسباب بتقول يا رب ان ما فيش. صعبة - [00:37:39](#)

هو نفس الكلام بس القرآن بقى لما جه علمنا بقى يعني مش هنعيد الدرس من الاول مش هنعيد من الاول تاني خلاص المفروض الكلام

ده اتقال لنا عشان ناخذ نتيجة وننتهي. فقال ربي انا يكون لي غلام - [00:37:57](#)

قال كذلك خلاص طيب انا امنت يا رب طب عاوز ايه بقى؟ انا خلاص يا رب بقى فرحت اجعل لي اية. قال رب اجعل لي اية. الله اية

انت شاكك في الكلام يا زكريا؟ لأ حاشاه وسبحان الله ان يشك انبياءه في ذلك - [00:38:13](#)

لا لا لا لا لا امل ايه؟ عاوز اطمئن بقى عاوز اي حاجة كده تقول لي ان هو خلاص قرب ييجي بقى اجعل لي اية. اذا سيدنا ابراهيم سيدنا

ابراهيم نفس الكلام - [00:38:31](#)

او سيدنا زكريا عنده علم يقين ان الله يرزقه يرزقه يرزقه. عاوز يشوف بعينه عين اليقين. يشوفه بعينه. يشوف اليقين بعينه بعينه

كده زي ما سيدنا ابراهيم برضو عنده علم يقين بان الله يحيي الموتى. عاوز يشوفها فعلا ويمسكها بايدته ويشوفها وهي بتتكون كده -

[00:38:44](#)

ارني كيف تحيي الموتى. يبقى عنده علم يقين لان هو اللي حج النمرود. وقال له ربي الذي يحيي ويميت. طب يا رب انا عاوز شفها

بقي وريها لي كده يا رب. انا نفسي في الحاجات دي - [00:39:06](#)

يبقى اسمه عين يقين. فسيدنا الله سبحانه وتعالى امره انه يعمل كذا عشان يشوفها ويشوف فعلا الراس بتطير وتركب على الطائر ده.

والراس دي بيطير. حتى بعض المفسرين يقول لك كان يمسك راس - [00:39:19](#)

يعني اللي جاي له يمام هو ينادي مسلا على اليمامة تيجي له اليمامة. يقوم مخبي راس اليمامة ويديها راسه الغراب ترفض مش عاوزه

الراس دي عاوزه راسها الله اكبر عاوز عاوز عين يقين احسن من كده يعني هو بيختبر حتى الطيور المدبوحة كمان - [00:39:33](#)

اللي جاية له هو ينادي على الحمامة. تيجي الحمامة يديها راس حاجة تانية ترفض تاخذها يديها الراس بتاعتك تركب عليها وتطير

وتبقى ايه؟ حمامة اللي هو ايه؟ زبحها. الشاهد سيدنا زكريا طلب الاية كده عشان يعني - [00:39:51](#)

يبقى عبء علم اليقين شافه بعينه قرب العزة شف يقول له ايه بقى قال ايتك طب ما تخليها كده اياتنا قال ايتك يا حي يا قيوم

اضفها له هو؟ اه - [00:40:10](#)

ليه؟ وسيدنا زكريا هيعمل ايات من عنده؟ لأ طبعا قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وفي الاية الثانية ثلاثة ايام الا رمزا يا حي

يا قيوم. مع كل ده واذكر ربك كثيرا - [00:40:29](#)

وسبح بالعشي والابكار يبقى ازاي ما تكلمش وازاي هاسبح بالعشي والابكار اول النهار واخره ابوة الاية اللي هتشوفها لسانك ده اللي

بيتحرك في فمك لا فيه شلل ولا جت جلطة فيه ولا اي حاجة - [00:40:56](#)

لما تسبح يسبح لما تذكر الله يذكرك تستغفر يستغفر تيجي تكلم زيد او عمرو من الناس ما ينطقش هو هو نفس اللسان تيجي تاكل

يحرك الطعام ويحافظ على اللعاب مسلا ما في ساعات ناس ربنا يعافينا تلاقي لعبه عمال يسيل مش قادر يتحكم فيه وينزل بالفم -

[00:41:19](#)

الاكل بتاعه ما فيش مش قادر. اللسان فيه اللي فيه مش قادر يحرك الطعام. لكن اللسان بقى عجيب اهي دي برضو نرجع للاسباب

تاني الاسباب موجودة ومعطلة ومفعلة. طب العدوى موجودة. طب هتيجي عندي؟ اذا اراد الله - [00:41:45](#)

طب اذا لم يرد مش جايب ركز اللسان اهو بيزكر الله ويسبح بالعشي والابكار ييجي يتكلم مع الناس ما يتكلمش. ييجي يقول للناس اي

حاجة. خد كذا هات كذا. ازيك يا فلان مسلا بلاش دي. لو عاوز يقول لواحد كيف حالك؟ ما يقدرش يقول له كيف حاله؟ ليه -

لسانه مشلول ابدًا. لانه لسانه مش هيقول كده. طب مش هيقول كده ليه؟ عشان هي دي العلامة هي دي الاية. امال طب انا هذكر ربنا اذكر سواء بصوت عالي او في نفسه يذكر. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. منفردا او في جماعة - [00:42:26](#)

بصوت عالي او بصوت خافض كل ده وارد. بس تيجي تتكلم مع واحد ما يتكلمش. لحد امتي؟ ثلاث تيام سلاس ليال سوية سلاسة ايام ويتكلم مع الناس ايه؟ بالرمز والرمز بيكون بالعينين - [00:42:48](#)

بالعينين والحاجبين والشفنتين. كل ده اسمه رمز. اي اشارات كده يعني يتفهم منها الكلام الثلاث تيام يخلصوا خلاص بقى كده خلاص يبقى فيه ايه؟ فيه يحيى عليه الصلاة والسلام - [00:43:06](#)

قال ايتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا. ليه اوحى اليهم سبحوا يا جماعة سبحوا سبحوا بكرة وعشين. عشان يحيى ده - [00:43:22](#)

هدية للناس دي كلها لبني اسرائيل كلهم. مش لابوه بس لأ لبني اسرائيل. فسبحوا بكرة وعشية هذا هو سيدنا زكريا عليه الصلاة والسلام ورزق ببيا اسباب متعطلة كل شئ بارادة الله - [00:43:43](#)

عطاء الله ما لوش علاقة بالاسباب. قضاء الله ما لوش علاقة بالاسباب يعني اذا اراد الله سبحانه وتعالى شيئا بسببه بغير سبب كان اذا لم يرد الله سبحانه وتعالى هذا الشئ بالسبب او بغير سبب لم يكن - [00:44:03](#)

هذا اللسان اهو وتأمل ده جيدا وعش معها واقراها مئات المرات للشأن يتحرك في حاجة وما يتحركش في حاجة طيب عدوى موجودة انت بتتنقل. لا ما تنقلش الا اذا ارادها الله سبحانه وتعالى - [00:44:19](#)

تبكوا بقى من الايه بالهوس اللي اصاب الناس وفقدوها سقتها في الله وجعلهم يفرطوا في الدين وباعوا دينهم من اجل وهم وما وصلوا لشئ. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:44:37](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله اخر الامور معنا اليوم قتل زكريا عليه الصلاة والسلام طب ليه هيقول ونبي كريم نبي مخلص كلهم مخلصون نبي يكفل احسن يتيما - [00:44:55](#)

طب اعمل ايه في الناس زكريا عشان يقتلوه اصلا ليه ليه عاوزين يقتلوه ويقتلوه ليه ومين اللي قتله اليهود الذين من لم يعرف حقيقة اليهود هكذا خذها قاعدة من لم يعرف حقيقة اليهود لا حق له في الوجود - [00:45:19](#)

من لم يعرف حقيقة اليهود لا حق له في الوجود قال رب العزة في سورة المائدة لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا وارسلنا اليهم رسلا وصلوا تلتمية واربعنا نبي ورسول - [00:45:48](#)

وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون عرفت القتل جاي منين قتل الانبياء قتل العلماء قتل الصالحين سببه ايه؟ انهم بيأتوا بما لا يهوى الناس. الله - [00:46:11](#)

امال هي الناس هواها حاجة تانية خالص عرفتك ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم يبقى المجموعة دي بتقتل ليه - [00:46:39](#)

لانهم يأمرون بالقسط دي في صورة النساء سورة البقرة. في المائدة بما لا تهوى انفسهم. فريق كذبوه وفريقا يقتلون كان من ضمن اللي قتلوا بقى في الانبياء بني اسرائيل سيدنا زكريا ويحيى - [00:47:02](#)

وسيدنا زكريا يقتل بعد يحيى يبقى بعد ربنا سبحانه وتعالى ما استجاب دعاءه ورزقه ببيا يقتل يا احمد هو ابنه الوحيد وقتل بلاء يعني يجي على الكبر وجه بشارة وجه بالمواصفات اللي انت سمعت عنها او هتسمع عنها لسة دي - [00:47:25](#)

سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين بعد كل ده يقتل يحيى يبقى نعمة ها استمتع بها فترة وبعد ذلك. لذلك صدق رسول الله. اشد الناس بلاء الانبياء الانبياء اما قتل زكريا - [00:47:55](#)

قتل زكريا عليه الصلاة والسلام ذكر شراح الحديث يا ابن حجر العسقلاني والشارح صحيح مسلم وغيره ان لما اراد بنو اسرائيل ان يقتلوا زكريا ويقتلوه ليه قال ابن الجوزي قتلوه لانهم رموه بمريم - [00:48:20](#)

وَقَتَلُوا يَحْيَى لَأَنْ مَلَكَهُمْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَ رُبَيْبَتَهُ وَرَفَضَ يَحْيَى فَقَتَلُوهُ يَبْقَى بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ لَمَّا رَمَى الْيَهُودُ زَكَرِيَّا ابْنَ مَرْيَمَ هُوَ الَّذِي كَفَلَهَا وَهِيَ عِنْدَهُ رَاحٍ هُوَ الَّذِي رَاحَ جَائٍ عَلَيْهَا - [00:48:46](#)

المحراب جزء من المسجد الأقصى رايح جاي عليها مين اللي رايح جاي عليها؟ زكريا هوب ما له يا محمد هوب مريم ولدت مين اللي يلا كده معقول شوفتوا سمعت؟ لا لا هو ما فيش غيره. يهود - [00:49:18](#)

يهود يا حبيبي من لم يعرف عقيقة حقيقة اليهود لا حق له في الوجود يعني العالم اللي انت شايفه التسعة مليار ولا كثير ولا شوية ده اذا ما كانش عارف تخيل عشرة مليار تسعة مليار لا حق لهم في الوجود - [00:49:38](#)

اذا لم يعرفوا حقيقة اليهود قتلوا نبي الله ايا نبتيلوا ذكر العلماء اني لما اراد بنو اسرائيل ان يقتلوه فر منهم شيء طبيعي شيء طبيعي يفر الانسان من القتل وهو بيجري - [00:49:55](#)

وهو يفر مرة بشجرة او هو كده بيجري الشجرة شايفها واليهود متتبعينه الشجرة انفلقت قام داخل فيها قامت قافلة عليه ابليس بحكم ان هو شيخي اليهود سيد اليهود امام اليهود - [00:50:13](#)

ها شد طرف التوب حنة من الجلابية كده والشجرة قفلت بقى هي طرفة حنة بتسب كده برة قال اهو هاتوا المنشار جابوا المنشار ونشروا الشجرة بما فيها زكريا عرفت يا عبد الله؟ - [00:50:37](#)

والله والذي رفع السماء بغير عمد هم اليهود لن يتغيروا طب اليهود الموجودين دول هم اللي قتلوا زكريا؟ لأ طبعا ابائهم ابائهم واسلافهم القدامى امال دول ايه؟ دول صورة طبق الاصل - [00:51:04](#)

نفس العقيدة نفس الافكار نفس الامراض نفس الحقد كل شيء كل شيء ما هو رسولكم صلى الله عليه وسلم انتقل بقى من عند سيدنا زكريا تعال على الرسول برضه هم جهود الاسلاف مش دول برضه اليهود الاسلاف اسلافهم دول هموا بقتله صلى الله عليه وسلم بالقاء الرحي من فوق السطح عليه - [00:51:24](#)

عشان يقتلوه فشلت الفكرة همه مش همه سحروه فعلا. سحروه يريدوا من السحر القضاء عليه وربنا سبحانه وتعالى عصمه سموا له الشاة يريدون بماذا؟ قتله الست قالت له كده قالت له كده اريد ان اقتلك - [00:51:51](#)

ليه؟ نستريح منك مهما كان الله ليسلطك عليه مش هيحصل وفي رواية تانية بتقول له ان كنت نبيا فسيخبرك. احنا واسقين حاجة من اللاتنين كنت نبي الزراع اللي فيه سم هيقل لك - [00:52:14](#)

وازا كنت كذاب استرحنا منك. الله هي دي مش هم مش اليهود دول لأ اسلفهم. دول يزيديا ايه؟ اقسم بالله لو وجد نبي الان لفتري اليهود في قتله ورسموا خطة لقتله - [00:52:33](#)

اقسم بالله وانا غير حانس هم دول هم دول يقول اسلفهم وهم دول عقيدة واحدة. امراض واحدة حقد واحد زيادة على ذلك بقى كل من قلد اليهود ينطبق عليه الاية - [00:52:49](#)

جاءهم بما لا تهوى انفسهم الناس كده بقى. فريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وعيد قراءة هذه الاية اية ان الذين ال عمران ان الذين يقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط - [00:53:06](#)

من الناس يأمرون بالقسط يبقى الامر بالقسط طريق شائك ويمكن يوصل للقتل ويأمرون بالقسط من الناس ليه؟ لان المجموعة دي مع بعضها اللي هم النبيين النبيون والذين يأمرون بقسط كلهم ربطة واحدة - [00:53:27](#)

ربطة واحدة وهدفهم واحد وخطهم واحد. فالناس ما بيعجبهمش الكلام فيكون النتيجة ايه؟ زي ما الايات ايه قالت قالت نسأل الله العزيز رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا - [00:53:47](#)

وعن من له حق علينا. اللهم اغنا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا بالعافية اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره - [00:54:06](#)

اميرة اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحدين واشف مرضى المسلمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على

نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم اشكروه على نعمه يزدكم - 00:54:23